

¹ وَفِي السَّيَّةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكٍ تَبُوحْدَنْصَرَّ حَلَمَ تَبُوحْدَنْصَرَّ أَخْلَامًا، فَأَتَرَعَجَتْ رُوحُهُ وَطَارَ عَنْهُ تَوْمُهُ.² قَامَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يُسْتَدْعَى الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالْكَلدَانِيُّونَ لِيُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَخْلَامِهِ. فَأَتَوْا وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.³ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ، قَدْ حُلُمْتُ خُلْمًا وَاتَّرَعَجَتْ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْخُلْمِ.⁴ فَكَلَّمَ الْكِلْدَانِيُّونَ الْمَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ، عِشْ أَبْهًا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْبِرْ عَبْدَكَ بِالْخُلْمِ فَتُبَيِّنَ تَعْيِيرَهُ.⁵ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْكَلدَانِيِّينَ، قَدْ خَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ، إِنْ لَمْ تُبَيِّنُونِي بِالْخُلْمِ وَتَعْيِيرَهُ تُصَيِّرُونِ إِرْبًا إِرْبًا وَتُجْعَلُ بُيُوتُكُمْ مَرْبَلَةً.⁶ وَإِنْ يَبْسُطُ الْخُلْمُ وَتَعْيِيرُهُ تَتَالُونَ مِنْ قِبَلِي هَذَابًا وَخَلَاوِينَ وَإِكْرَامًا عَظِيمًا. فَتَبَيَّنُوا لِي الْخُلْمَ وَتَعْيِيرَهُ.⁷ فَأَجَابُوا ثَانِيَةً، لِيُخْبِرَ الْمَلِكَ عِبْدَهُ بِالْخُلْمِ فَتُبَيِّنَ تَعْيِيرَهُ.⁸ قَالَ الْمَلِكُ، إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّكُمْ تَكْتَسِبُونَ وَفَنًا، إِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ خَرَجَ مِنِّي بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ تُبَيِّنُونِي بِالْخُلْمِ فَقَصَّأُوكُمْ وَاجِدُ. لِأَنَّكُمْ قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى كَلَامٍ كَذِبٍ وَفَاسِدٍ لَتَكَلِّمُوا بِهِ قُدَّامِي إِلَى أَنْ يَتَحَوَّلَ الْوَقْتُ. فَأَجْرُونِي بِالْخُلْمِ فَأَعْلَمَ أَنَّكُمْ تُبَيِّنُونَ لِي تَعْيِيرَهُ.¹⁰ أَجَابَ الْكِلْدَانِيُّونَ قُدَّامَ الْمَلِكِ، لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبَيِّنَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ دُو سُلْطَانٍ سَالَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كِلْدَانِيٍّ.¹¹ وَالْأَمْرُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ عَسِيرٌ، وَلَيْسَ آخَرُ يُبَيِّنُهُ قُدَّامَ الْمَلِكِ غَيْرَ الْأَلْهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سُكْنَاهُمْ مَعَ الْبَشَرِ.¹² لِأَجْلِ ذَلِكَ غَضِبَ الْمَلِكُ وَغَطَاظَ جَدًّا وَأَمَرَ بِإِتَادَةِ كُلِّ حُكَمَاءِ بَابِلَ. فَخَرَجَ الْأَمْرُ، وَكَانَ الْحُكَمَاءُ يُقْتَلُونَ. فَطَلَبُوا دَانِيَالَ وَأَصْحَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ.¹⁴ حِينَئِذٍ أَجَابَ دَانِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَعَقْلٍ لِأَرْبُوحَ رَئِيسِ شُرْطِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حُكَمَاءَ بَابِلَ، لِمَاذَا اسْتَدَّ الْأَمْرُ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ. حِينَئِذٍ أَحْبَرَ أَرْبُوحَ دَانِيَالَ بِالْأَمْرِ.¹⁶ فَدَخَلَ دَانِيَالَ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَفَنًا فَتُبَيِّنَ لِلْمَلِكِ التَّعْيِيرَ.¹⁷ حِينَئِذٍ مَضَى دَانِيَالَ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعْلَمَ حَتْيَا وَمِيسَائِيلَ وَعَزْرِيَا أَصْحَابَهُ بِالْأَمْرِ،¹⁸ لِيَطْلُبُوا الْمَرَاجِمَ مِنْ قِبَلِ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السَّرِّ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالَ وَأَصْحَابُهُ مَعَ سَائِرِ حُكَمَاءِ بَابِلَ.¹⁹ حِينَئِذٍ كَشَفَ السَّرِّ لِدَانِيَالَ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَتَارَكَ دَانِيَالَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ.²⁰ فَقَالَ دَانِيَالَ، لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُتَارَكًا مِنَ الْأَرْزْلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ.²¹ وَهُوَ يُعْطِي الْأَوْقَاتِ وَالْأَرْمَنَةَ. يُعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنْصَبُ مُلُوكًا. يُعْطِي الْحُكَمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعْلَمُ الْعَارِفِينَ قَهْمًا.²² هُوَ يَكْشِفُ

الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الطُّلُوعِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ.²³ إِنِّي يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدُ، وَأَسْبِّحُ الَّذِي أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعْلَمَنِي الْآنَ مَا طَلَبْتَاهُ مِنْكَ، لِأَنَّكَ أَعْلَمْتَنِي أَمْرَ الْمَلِكِ.²⁴ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ دَخَلَ دَانِيَالَ إِلَى أَرْبُوحَ الَّذِي عَيْنُهُ الْمَلِكُ لِإِتَادَةِ حُكَمَاءِ بَابِلَ، وَقَالَ لَهُ، لَا تُبْذِرْ حُكَمَاءَ بَابِلَ. أَدْخِلْنِي إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ فَابَيِّنَ لِلْمَلِكِ التَّعْيِيرَ.²⁵ حِينَئِذٍ دَخَلَ أَرْبُوحُ بِدَانِيَالَ إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ مُسْرِعًا وَقَالَ لَهُ، قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي سِنِّي يَهُودًا الَّذِي يُعَرِّفُ الْمَلِكَ بِالتَّعْيِيرِ.²⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ الَّذِي اسْمُهُ بِلْطَشَاصَّرُ، هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَى أَنْ تُعَرِّفَنِي بِالْخُلْمِ الَّذِي رَأَيْتُ، وَتَعْيِيرَهُ.²⁷ أَجَابَ دَانِيَالَ قُدَّامَ الْمَلِكِ، السَّرُّ الَّذِي طَلَبْتَهُ الْمَلِكُ لَا تَقْدِرُ الْحُكَمَاءُ وَلَا السَّحَرَةُ وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا الْمُتَجَمُّعُونَ عَلَى أَنْ يَبَيِّنُوهُ لِلْمَلِكِ.²⁸ لَكِنْ يُوْحَدُ إِلَهُ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ، وَقَدْ عَرَّفَ الْمَلِكُ تَبُوحْدَنْصَرَّ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ. حُلْمُكَ وَرُؤْيَا رَأْسِكَ عَلَى فِرَاشِكَ هُوَ هَذَا، أَنْتَ يَا أَبْهًا الْمَلِكِ أَفْكَارُكَ عَلَى فِرَاشِكَ صَعِدَتْ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِ هَذَا وَكَاشَفَ الْأَسْرَارَ بِعَرْفِكَ بِمَا يَكُونُ.³⁰ أَمَّا أَنَا فَلَمْ يَكْشِفْ لِي هَذَا السَّرِّ لِحِكْمَةٍ فِيَّ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْأَحْيَاءِ. وَلَكِنْ لِيُعَرِّفَ الْمَلِكُ بِالتَّعْيِيرِ، وَلِتَعْلَمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ.³¹ أَنْتَ أَبْهًا الْمَلِكِ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا يَتِمَّنَالُ عَظِيمِ. هَذَا التَّمْنَالُ الْعَظِيمُ الْبَهِيُّ جَدًّا وَقَفَ قُبَالَتِكَ، وَمَنْطَرُهُ هَائِلٌ.³² رَأْسُ هَذَا التَّمْنَالِ مِنْ ذَهَبٍ جَدِيدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ. بَطْنُهُ وَقَدَاهُ مِنْ نُحَاسٍ. سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهُ مِنْ خَرْفٍ.³⁴ كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى أَنْيُّ فُطِعَ حَجَرٌ بِغَيْرِ بَدْنٍ فَصَتَرَبَ التَّمْنَالُ عَلَى قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَخَرْفٍ فَسَحَقَهُمَا.³⁵ فَانْسَحَقَ حِينَئِذٍ الْحَدِيدُ وَالْخَرْفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا، وَصَارَتْ كَعَصَافَةِ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يَوْجَدْ لَهَا مَكَانًا. أَمَّا الْحَجَرُ الَّذِي صَتَرَبَ التَّمْنَالُ فَصَارَ جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا.³⁶ هَذَا هُوَ الْخُلْمُ. فَخُبِرَ بِتَعْيِيرِهِ قُدَّامَ الْمَلِكِ،³⁷ أَنْتَ أَبْهًا الْمَلِكِ مَلِكُ مُلُوكٍ، لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَافْتِدَارًا وَسُلْطَانًا وَفَخْرًا.³⁸ وَحِينَئِذٍ يَسْكُنُ بَنُو الْبَشَرِ وَوُحُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ دَقَقَهَا لِيَدِكَ وَسَلْطَتِكَ عَلَيْهَا جَمِيعَهَا. فَأَنْتَ هَذَا الرَّأْسُ مِنْ ذَهَبٍ.³⁹ وَبَعْدَكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَصْغَرُ مِنْكَ وَمَمْلَكَةٌ تَالِيَةٌ أُخْرَى مِنْ نُحَاسٍ فَتَسْلُطُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.⁴⁰ وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةً كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ

يَدُّوْهُ وَيَسْحَقُوْهُ كُلُّ شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيْدِ الَّذِي يُكْسَرُ تَسْحَقُوْ
وَتُكْسَرُ كُلُّ هٰؤُلَاءِ.⁴¹ وَبِمَا رَأَيْتَ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ بَعْضُهَا
مِنْ حَرْفٍ وَالبَعْضُ مِنْ حَدِيْدٍ، فَالْمَمْلَكَةُ تَكُوْنُ مُنْقَسِمَةً،
وَيَكُوْنُ فِيْهَا قُوَّةُ الْحَدِيْدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ رَأَيْتَ الْحَدِيْدَ
مُخْتَلِطًا بِحَرْفِ الطِّينِ.⁴² وَأَصَابِعُ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ
حَدِيْدٍ وَالبَعْضُ مِنْ حَرْفٍ، فَبَعْضُ الْمَمْلَكَةِ يَكُوْنُ قَوِيًّا
وَالْبَعْضُ قَصِيْمًا.⁴³ وَبِمَا رَأَيْتَ الْحَدِيْدَ مُخْتَلِطًا بِحَرْفِ
الطِّينِ، فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِطُوْنَ بِنَسْلِ النَّاسِ، وَلَكِنْ لَا يَتَلَاصِقُوْ
هَذَا بِذَاكَ، كَمَا أَنَّ الْحَدِيْدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالْحَرْفِ.⁴⁴ وَفِي أَيَّامِ
هٰؤُلَاءِ الْمُلُوكِ يُقِيْمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَّنْ تَنْقَرِضَ
أَبَدًا، وَمَلِكُهَا لَا يُتْرَكُ لِشَعْبٍ آخَرَ، وَتَسْحَقُ وَتُفْنِي كُلُّ
هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تُثْبِتُ إِلَى الْآبَدِ.⁴⁵ لَأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّهُ قَدْ

قُطِعَ حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ لَا يَدْرِي، فَسَحَقَ الْحَدِيْدَ وَالنَّحَاسَ
وَالْحَرْفَ وَالْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ. اَللّٰهُ الْعَظِيْمُ قَدْ عَرَفَ الْمَلِكَ
مَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا. اَلْحُلْمُ حَقٌّ وَتَغْيِيْرُهُ يَقِيْنٌ.⁴⁶ حِيْنَئِذٍ حَرَّ
تُبُوْحَذَنْصَرُّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِذَايِيَالٍ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُقَدِّمُوا
لَهُ تَقْدِيْمَةً وَرَوَائِحَ سُرُورٍ.⁴⁷ وَقَالَ الْمَلِكُ لِذَايِيَالٍ، حَقًّا إِنَّ
إِلَهَكُمْ إِلَهُ الْإِلَهِةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ، إِذْ
اسْتَطَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذَا السِّرِّ.⁴⁸ حِيْثُ عَظَّمَ الْمَلِكُ
ذَايِيَالٍ وَأَعْطَاهُ عَطَايَا كَثِيْرَةً، وَسَلَّطَهُ عَلَى كُلِّ وِلَايَةِ بَابِلَ
وَجَعَلَهُ رَئِيْسَ السَّخَنِ عَلَى جَمِيْعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ.⁴⁹ فَطَلَبَ
ذَايِيَالُ مِنَ الْمَلِكِ قَوْلِي سَدْرَحَ وَمِيْسَحَ وَعَبْدَتَعُوْ عَلَى
أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ. أَمَّا ذَايِيَالُ فَكَانَ فِي بَابِ الْمَلِكِ.